وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الشعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

عنوان المذكرة:

دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي

-دراسة ميدانية لتلاميذ البكالوريا نموذجا-

مذكرة مقدمـة لاستكمال متطلبـات نيل شهـادة الماستر

إعداد الطالبة:

- سعيداني لامية

إشراف الدكتور:

- وارم العيد

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
محمودي سليم		رئيسا
وارم العيد		مشرفا
بوخاري هشام		ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم

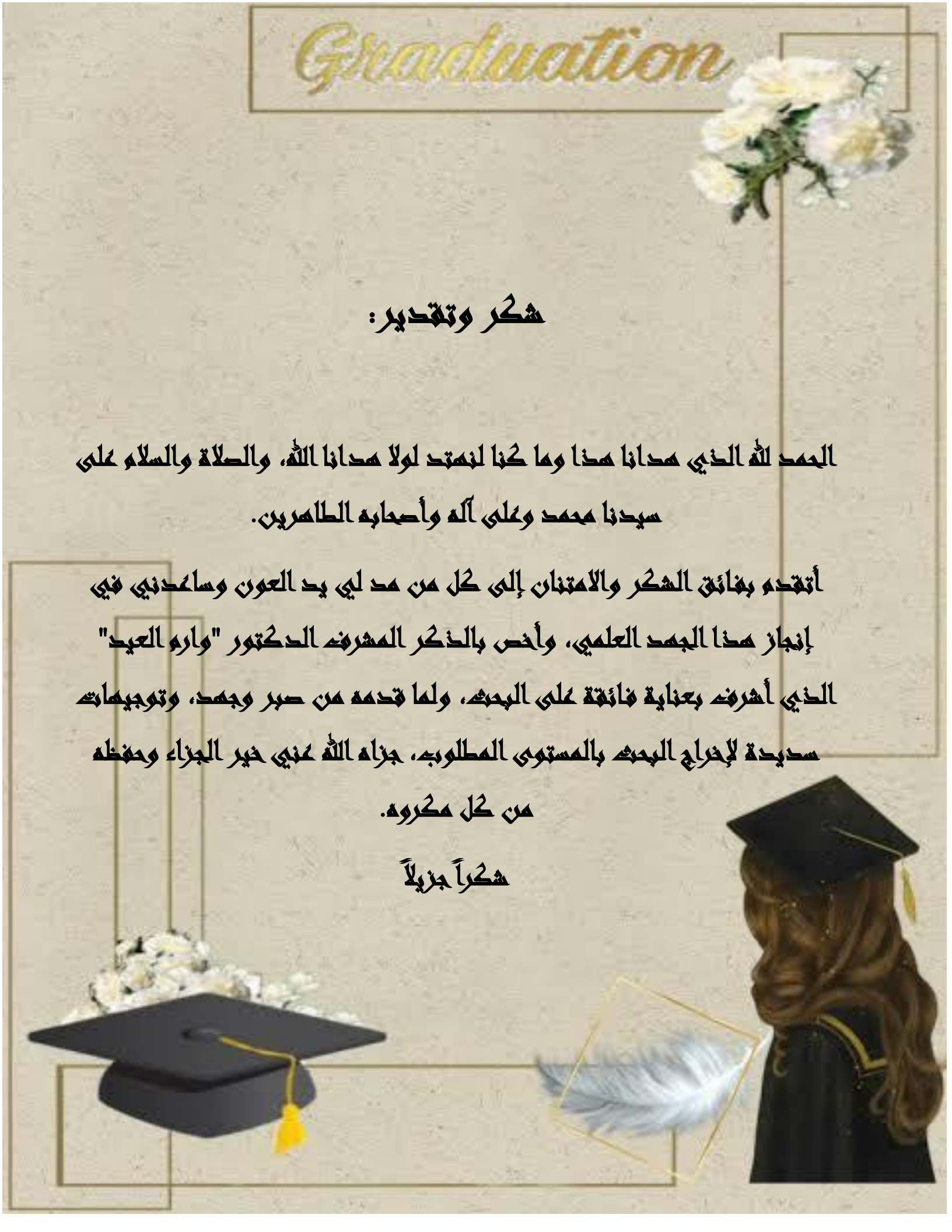

شكر وتقدير:

الحمد لله الذي هدانا هذا وما كنا لنهتد لولا هدانا الله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين.

أتقدم بفائق الشكر والامتنان إلى كل من مد لي يد العون وساعدني في إنجاز هذا الجهد العلمي، وأخص بالذكر المشرف الدكتور "وارو العيد" الذي أشرف بعناية فائقة على البحث، ولما قدمه من صبر وجهد، وتوجيهات سديدة لإخراج البحث بالمستوى المطلوب، جزاه الله عني خير الجزاء وحفظه من كل مكروه.

شكراً جزيلاً

الإهداء:

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب والفرح، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي فالحمد لله على فرصة البدايات و بلوغ النهايات.

أهدي نجاحي إلى من سعى طوال حياته لأكون أفضل منه، إلى ن دعمني بلا مقابل "أبي الغالي".

إلى من ساندتني وألهمتني لمواصلة مسيرتي إلى السراج الذي أنار الطريق "أمي الغالية".

إلى من غمروني بالحب أخي "سيف الإسلام"، وأخواتي "الإلهام، بثينة، مراد".

إلى صديقاتي اللواتي تشاركنا التعب والفرح طيلة مشوارنا الدراسي "صفية، سلسبيل، لمياء، زينب".

وأخيرا من قال "أنا لما نالها لا إن أبت رغما عنها أتيت بها".

الحمد لله دائماً وأبدا

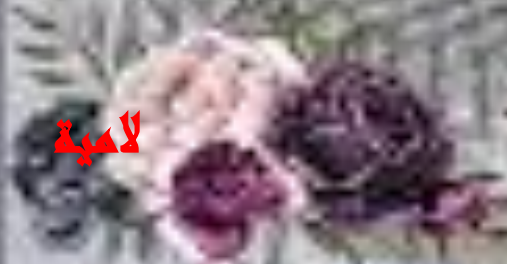

لامية

ملخص الدراسة :

هدفت دراستنا إلى التعرف على دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الباكالوريا نموذجا انطلاقا من الفرضيات الآتية:

- يساهم الإرشاد والتوجيه المدرسي في تمييز الرغبة في الدراسة.
- يساهم الإرشاد والتوجيه المدرسي في تنمية روح الاجتهاد والمثابرة.
- يساهم الإرشاد والتوجيه المدرسي في تحقيق نتائج جيدة.

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، واستخدام عينة المسح الشامل والتي تكونت من 62 مستشار، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات على الاستمارة والتي احتوت على أربعة فصول.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بناءا على ما سبق نستنتج أن عناصر البحث أجابوا بأن عملية الإرشاد والتوجيه المدرسي تزيد الرغبة في الدراسة وذلك بنسبة 95% وهذا ما يبرز دورهم في التحصيل الدراسي.
- بناءا على ما سبق نستنتج أن عناصر البحث أجابوا بأن الإرشاد والتوجيه المدرسي يعتبر جزء من العملية التربوية وذلك بنسبة 100% وهذا ما يبرز لنا دورهم في تنمية روح الاجتهاد والمثابرة.
- بناءا على ما سبق نستنتج أن عناصر البحث أجابوا بأنهم يساهمون في الحصول على نتائج دراسية جيدة و ذلك بنسبة 92% وهذا ما يبرز لنا دورهم في عملية التحصيل الدراسي.

وفي الأخير توصلنا إلى استنتاج عام وخاتمة.

Study summary:

Our study aimed to identify the role of school guidance and guidance in the academic achievement of baccalaureate students as a model based on the following hypotheses:

School guidance and guidance contribute to distinguishing the desire to study.

School guidance and counseling contribute to developing the spirit of diligence and perseverance.

School guidance and counseling contribute to achieving good results.

In our study, we relied on the descriptive approach and used a comprehensive survey sample, which consisted of 62 counselors. The tools used to collect data were the form, which contained four chapters.

Finally, the study reached the following results:

Based on the above, we conclude that the research participants answered that the school counseling and guidance process increases the desire to study by 95%, and this highlights their role in academic achievement.

Based on the above, we conclude that the research members answered that school guidance and guidance is considered a 100% part of the educational process, and this is what highlights to us their role in developing the spirit of diligence and perseverance.

Based on the above, we conclude that the research subjects responded that they contribute to obtaining good academic results, at a rate of 92%, and this highlights to us their role in the academic achievement process.

Finally, we reached a general conclusion and conclusion

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
الشكر والتقدير	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول :الاطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة.	04
أولا: الاطار المفاهيمي.	04
تمهيد	04
1- الإشكالية.	05
2-الفرضيات.	06
3- أسباب اختيار الموضوع.	06
4- أهمية الموضوع.	07
5- أهداف الموضوع.	07
6- تحديد المفاهيم.	08
7- الدراسات السابقة.	12
8- المقاربة النظرية.	16
ثانيا: الاطار المنهجي.	18
1-مجتمع البحث.	19
2-عينة البحث.	19
3-منهج البحث.	19
4-أدوات جمع البيانات.	20
5-مجالات الدراسة.	22

فهرس المحتويات:.....

الفصل الثاني: الإطار الميداني	**23**
1-تحليل جدول البيانات الشخصية.	**24**
2-عرض و تحليل و تفسير المحور الثاني.	**27**
3- عرض و تحليل و تفسير المحور الثالث.	**37**
4- عرض و تحليل و تفسير المحور الرابع.	**48**
5-عرض ومناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية.	**58**
6- عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.	**59**
الاستنتاج العام	**63**
الخاتمة	**66**
الملاحق	**68**
قائمة المراجع	**74**

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة مؤسسة تعليمية أساسية في حياة الأفراد، حيث تلعب دوراً حيوياً في تطوير القدرات الفكرية والاجتماعية والأخلاقية للتلاميذ من كل الجوانب، تتنوع المدارس في أنماطها ومستوياتها، بحيث أنها تبدأ من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي وحتى التعليم العالي، تركز المدارس على تقديم مناهج تعليمية شاملة هدفها تنمية مهارات التلاميذ، فالمدرسة ليست مجرد مكان يتلقى فيه التلاميذ التعليم فقط بل هي مؤسسة تربوية تساهم في بناء المجتمع وتطوره مما يجعلها محوراً أساسياً في عملية التنمية البشرية.

وبما أن المدرسة أهم مؤسسة تربوية بعد الأسرة فهي تحمل على عاتقها مسؤولية التربية والتعليم وتعمل على تحقيق النجاح للتلاميذ، وقد أصبحت المشكلات الدراسية إحدى أهم العوائق التي تعاني منها المنظومة التربوية، مما استدعى المسؤولين في ميدان التربية والتعليم إلى تخصيص وظيفة تتمثل في الإرشاد والتوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية إذ أنها جزأ لا يتجزأ من العملية التربوية، ويظهر ذلك من خلال إدماج منصب مستشار التوجيه في الثانويات من أجل التكفل التام بالتلاميذ خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،خاصة وأن المرحلة الثانوية تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ نظرا للتغيرات الكثيرة التي يمر بها من جميع النواحي، وهذا ما يستدعي تكفل ورعاية بداية من المرافقة على المستوى الدراسي وصولا إلى المرافقة النفسية والاجتماعية، فالمستشار يساهم في ترشيد سلوك التلاميذ ومساعدتهم على كيفية تخطي القلق والتوتر ومواجهة الواقع بصفة إيجابية، والعمل على دعمهم أكاديميا وخلق الدافعية لديهم مما يعزز تحصيلهم الدراسي وتحقيق نجاحهم الأكاديمي، ومن هذا المنطلق تلقي الباحثة الضوء على "**دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا من وجهة نظر مستشاري الإرشاد والتوجيه** "، ولإنجاز هذه الدراسة تناولنا فصلين:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والإطار المنهجي للدراسة :

بالنسبة للإطار المفاهيمي تم فيه طرح الإشكالية مع طرح الفرضيات، وبعدها توضيح أسباب اختيار الموضوع، وتحديد أهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، بعد ذلك تم تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة، ومن ثم تناول وطرح مجموعة من الدراسات السابقة وعرضها، وبعد ذلك عرض المقاربة النظرية.

أما بالنسبة إلى الإطار المنهجي تضمن فيه تمهيد ،وتحديد مجتمع الدراسة، ثم تحديد عينة هذه الدراسة مع توضيح مواصفاته، وتحديد المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة، ثم عرض أدوات جمع البيانات، وفي الأخير مجالات الدراسة المتمثلة في المجال المكاني والزماني والبشري وخلاصة الفصل.

الفصل الثاني: الإطار الميداني:

عرض وتحليل وتفسير البيانات: تم عرض وتفسير ومناقشة النتائج، أي عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية، عرض نتائج الفرضية الأولى، ثم عرض نتائج الفرضية الثانية، ثم عرض نتائج الفرضية الثالثة.

عرض نتائج الدراسة: تضمن عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى، ثم عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية، ثم عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة، ثم عرض ومناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية، وفي الأخير خاتمة.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي و الإطار المنهجي للدراسة.

أولا: الاطار المفاهيمي .

تمهيد

1/ الإشكالية.

2/الفرضيات.

3/أسباب اختيار الموضوع.

4/أهمية الموضوع.

5/ أهداف الموضوع.

6/تحديد المفاهيم.

7/الدراسات السابقة.

8/المقاربة النظرية.

ثانيا: الإطار المنهجي

تمهيد

1/ مجتمع الدراسة .

2/ عينة البحث .

3/ المنهج .

4/ أدوات جمع البيانات .

5/ المجالات (المجال الجغرافي، المجال البشري، المجال الزمني) .

أولا: الإطار المفاهيمي:

تمهيد:

يعتبر الإطار المفاهيمي الباب الأول لأي بحث ولذلك يجب الانطلاق منه، فهو يسهل عمل الباحث أي أنه يوضح منهجية هذا البحث من أجل الدخول مباشرةً إلى صلب موضوع هذه الدراسة، حيث أن تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وكذلك الفرضيات بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضع الذي ندرسه، ثم أهمية وأهداف هذه الدراسة، ثم تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة، ثم الدراسات السابقة وأخيرا المقاربة النظرية.

1. الإشكالية:

تعتبر المدرسة المؤسسة الرسمية الأساسية في إعداد الأجيال في شتى مجالات الحياة، لهذا فإنا دور المدرسة مهم في تطوير المجتمع وتقدمه، فهي نقطة البدء في حياة الإنسان الأكاديمية والمهنية لاحقا، وخطوة مهمة لنجاحه وتحقيق أحلامه، حيث أن المدرسة تساهم في نقل المعرفة وتوفر مكانا آمنا لنشر الأفكار والوصول إلى المعلومات بشكل منظم بأبسط الوسائل والإمكانيات، وعسي ما يساعد المدرسة في تحقيق أهدافها هو الارشاد والتوجيه المدرسي الذي يساعد على حل ومواجهة مشاكلها، لهذا فالإرشاد والتوجيه والمدرسي يعتبر من أهم العمليات التربوي التي ترتكز عليها فعاليات النشاط التربوي كونه يساعد على تحسين المستوى الدراسي .

فالتوجيه هو خدمة تربوية مقدمة لمصلحة التلاميذ في مختلف مراحل دراستهم ومن خلاله مساعدتهم على اختيار تخصص دراسي معين بما يتفق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم .

فمسألة ممارسة الإرشاد والتوجيه كانت موجودة منذ أقدم العصور، فالآباء والمعلمون ويسعون دائما إلى مساعدة أبنائهم وطلابهم من أجل سلامتهم ودعم إمكانياتهم، إلا أن هذه المسألة مانت تأخذ شكل التوجيه فقط، دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد في تحقيق ذاته، ومع بداية القرن العشرين تغير المفهوم فبدأ الإرشاد والتوجيه بمرحلة التوجيه المهني ثم التوجيه المدرسي حيث امتد ليشمل المجالات التربوية ،بحيث أنه يساعد التلميذ على بنا مستقبله المهني لذلك يجب على الإدارة تسليط الضوء على عملية

الإرشاد والتوجيه المدرسي بالتعاون مع الأساتذة والمستشارين ولذلك أولياء الامور لتقديم المساعدة للتلاميذ في مسارهم الدراسي.

فالإرشاد والتوجيه المدرسي يساهم بفعالية لرفع المستوى الدراسي للتلاميذ من خلال تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي، حيث يعتبر مستشار التوجيه المسؤول الأول في تحسين العملية التربوية، فهو يقوم بمساعدة التلميذ على معرفة ذاته، وهو الشخص الذي يقدم النصح والإرشاد له حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبة، فنجد أن هذا التوجيه يهدف أيضا لرفع التحصيل الدراسي أي رفع مستواه بالوقوف على أهم العوامل المؤثرة فيه ومحاولة التحكم فيها.

وعليه فالتحصيل الدراسي هو الهدف الأساسي في العملية التربوية، فلا يمكن أن تحدث أي عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم شروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم ورفع تحصيله الدراسي .

وبناءا على ما سبق نطرح التساؤلات التالية :

تساؤلات الدراسة:

. التساؤل الرئيسي :

هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في التحصيل الدراسي ؟

. التساؤلات الفرعية :

1. هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تمييز الرغبة في الدراسة ؟
2. هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تنمية روح الإجتهاد والمثابرة ؟
3. هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق نتائج جيدة ؟

2. فرضيات الدراسة :

. الفرضية الرئيسية :

. يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في التحصيل الدراسي .

. الفرضيات الفرعية :

1. يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تمييز الرغبة في الدراسة .
2. يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تنمية روح الإجتهاد والمثابرة .
3. يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق نتائج جيدة .

3. أسباب اختيار الموضوع :

يمكن استعراض أسباب اختيار الموضوع في نوعين :

الأسباب الذاتية :

. محاولة التعرف على مدى مساهمة التوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي .

. اكتساب تجارب تساعدنا في حياتنا اليومية.

. حاجتنا الشخصية للبحث في هذا الموضوع كونه يدخل ضمن تخصصنا التربوي .

. توسيع مختلف المعارف الشخصية .

. الأسباب الموضوعية :

. توفر المعرفة العلمية حول الدراسة .

. الرغبة في معرفة ما إذا كان الإرشاد والتوجيه المدرسي دور في التحصيل الدراسي

. أهمية الموضوع في حد ذاته كونه يدخل ضمن التخصص .

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في :

. توجيه التلاميذ بطريقة علمية .

. تقديم تفسيرات منطقية عن دور التوجيه المدرسي في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

. معرفة مدى نجاح أساليب التوجيه المدرسي التي يطبقونها أثناء التوجيه.

. معالجة الطرق الصحيحة التي يقوم عليها التوجيه الصحيح للتلاميذ.

5. أهداف الدراسة :

. معرفة دور الإرشاد والتوجيه في مساعدة التلاميذ على الرفع من من مستوى تحصيلهم الدراسي .

. معرفة مدى تأثير التوجيه المدرسي على عملية التحصيل الدراسي.

الوصول إلى العوامل التي تساعد في التحصيل الدراسي الجيد.

. الكشف عن الفروق بين التلاميذ من خلال تحصيلهم الدراسي.

6. تحديد المفاهيم :

. الإرشاد والتوجيه المدرسي:

. تعريف أحمد زكي بدوي: هو عملية توجيه التلاميذ إلى اختيار الدراسة الملائمة لهم والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم أو حياتهم المدرسية بوجه عام [1].

. تعريف سعيد عبد العزيز وجودت عطوي : هو مساعدة الطالب وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمه أو نصحه بامتهان مهنة بدلا من المضي في الدراسة أي مساعدته على فهم استعداداته وإمكانياته من جهة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهن المختلفة من جهة أخرى [2].

. التعريف الإجرائي : هي مجموعة من الخدمات التي تساعد التلميذ وتوجهه من الناحية الدراسية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال العلاقة التي تربط بين المرشد والتلميذ .

- **أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي :** تتمثل في :

. تحقيق التكيف والصحة النفسية : إن التكيف يعني التوافق الذي يسعى إلى تحقيقه الوجيه والإرشاد ،ويتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل، حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومتطلباته البيئية [3].

. تحسين العملية التربوية : إن التوجيه والإرشاد لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والارشاد، وذلك بسبب الفردية بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفا، وذلك بإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطلاب والمعلم والإدارة والأهل ،ويشجع كل منهما[4].

---

[1].أحمد زكي بدوي، **معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، ط2، 1986، ص299.

[2].سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، **التوجيه المدرسي**، دار الثقافة الأردن، ط1، 2004، ص172.

[3] كاملة فرح، عبد الجابر النيم، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الصفاء، عمان، 1999، ص

[4] جودت عبد الهادي، سعيد حسن العزة، **مبادئ التوجيه النفسي**، دار الثقافة، عمان، 2007، ص21.

. تحقيق الذات : يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق وأشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه مثل: الشراب، الملبس، الجنس، الأمن، السلامة، الحب، التقدير، الاحترام، الانتماء إلى أسرته ومجتمعه، بعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يحب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل[1].

- **أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي :**

تبرز أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي ومدى الحاجة إليه فيما يلي :

. فترات الانتقال الحرجة التي يمر بها الطالب والتي يحتاج فيها إلى الإرشاد والتوجيه، وذلك انتقاله من الطفولة إلى المراهقة، وكذلك مرحلة عمرية لها خصائصها ومشكلاتها النفسية والاجتماعية التي يلزم معها .

. ضغوط الحياة وتعقبها وتعرض الإنسان لصراعات عديدة تفرضها تعقيدات الحياة ومطالبها، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد من خلال برامجه الانتمائية والوقائية والعلاجية، حيث يساعد الطالب على تنمية المهارات اللازمة للتعامل مع ضغوطات الحياة والدراسة، والعمل على إيجاد حلول للمشكلات بطرق توافقية[2].

تعريف التحصيل الدراسي :

هو جهد علمي يتحقق للفرد خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه[3].

---

[1] سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، مرجع سابق، ص14.

[2] جندر بن إبراهيم العريدي، **دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المالك سعود، 2013، ص106.

[3] د، فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة، ص13.

تعريف عبد الرحمان العيسوي : هو مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة[1] .

تعريف الدسوقي (1988): هو المعرفة والمهارة حال قياسها[2] .

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من المهارات والمكتسبات التي يتلقاها أو يكتسبها التلميذ خلال مشواره الدراسي داخل المؤسسة التعليمية .

أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل الأهداف في :

. الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

. الكشف على المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع الواسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.

. قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة .

. تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعية من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

. تحديد مدى فعالية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى

[1] عبدالرحمان العيساوي، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، 1974، ص129.

[2] أمل فتاح زيدان، **مجلة التربية والتعليم**، المجلد14، العدد1، 2007، ص271.

. فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأدوات الفصلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني[1].

أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المعلمون.

. يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزيد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصي لتنمو نموا صحيحا.

. يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط واضطرابات النظام الدراسي.

. تمكن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.

. فالتحصيل الدراسي وصوله إلى مستوى تحصيله الجيد يبث في نفسه الثقة[2].

[1] محمد برو، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دراسة للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل، ص276.

[2] رابح مدفن ونعيمة لعور، **التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي**، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير، دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، 2013.2014، ورقلة، ص19.22.

7. الدراسات السابقة :

* الدراسات المحلية:

1. دراسة سماعيلي وبن عمارة سعيدة (2020): بعنوان "واقع ممارسة مهنة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية الجزائرية"، هدفت الدراسة غلى التعرف على واقع ممارسة مهنة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية الجزائرية من خلال تصنيف متطلبات هذه المهنة، كما تهدف الى التعرف على تطبيقات البرنامج الذي يعتمد عليه في القيام بالعملية الإرشادية التوجيهية في المؤسسات التربوية الجزائرية وأهم التحديات التي تواجهها، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات وعينة متمثلة في 53 مستشارا ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين في مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط لولاية ميلة ودلت نتائج الدراسة على وجود استجابات متباينة بين مستشاري التوجيه اتجاه مهنة الإرشاد المدرسي والمهني تمحورت أساسا حول عدم رضاهم على الإطار التشريعي والبيئة التنظيمية للمهنة .

2. دراسة تيطراوي رضوان (2020): بعنوان " تقييم مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي " هدفت إلى عملية التوجيه والإرشاد المدرسي داخل مؤسسات التعليم الجزائرية من خلال الوقوف على آراء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي حول هذه العملية، ولقد اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة وقد اعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات إلى النتائج التالية :

. إن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في مؤسساتنا التربوية تتم بشكل ضعيف غير أنه لا يمكن تجاهل بعض التحسن الملحوظ في مستوى الخدمات الإعلانية.

. توجيه المستشارين نحو الاهتمام برغبات التلاميذ بشكل أفضل من السابق بالرغم من عدم تمكنهم من القضاء على نظام الخريطة التربوية[1].

[1] بوكشكولة نسرين، مريش سهير، **دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2021.2022، ص13.16.

***الدراسات الأجنبية :**

1. دراسة جيبسون (1993) : بعنوان " آراء المدرسين حول برامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في الماضي والحاضر"، هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المدرسين حول برامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية، واشتملت العينة 180 معلما موزعين على 19 مدرسة ثانوية واستعما الباحث أداة خاصة لمعرفة آراء المعلمين حول برامج التوجيه والإرشاد وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسين واصلوا اعتقادهم أن برامج التوجيه والإرشاد تسهم إسهاما إيجابيا.

. دراسة هوفمان (1993) : بعنوان " إدراك المديرين والمعلين والآباء والطلبة بدور مرشدي المدارس الأساسية "، هدفت الدراسة لمعرفة مدى إدراك كل من المديرين والمعلمين والآباء والطلبة لدور المرشد التربوي بالمدارس الأساسية، وتكونت العينة من 263 طالبا من الصفين السادس والثامن و111 أبا و43 معلما و08 مدارس متوسطات من المناطق الريفية واستخدم الباحث أداة خاصة للوصول إلى إدراك المديرين والمعلمين والآباء والطلبة لدور المرشد في المدارس الأساسية وتوصلت الدراسة إلى :

أن المعلمين والمديرين قد فهموا دور المرشد أكثر وأفضل مما فهمه الطلاب والآباء على الرغم من هذا فإن المعلمين رأوا المرشدين كبدائل للمديرين بسبب قيامهم بالوظائف الإدارية، وبينت النتائج إلى أن قلة فهم الطلاب والآباء لدور المرشد ترجع إلى أنهم فهموا دور المرشدين على أنه دور إداري[1].

*** الدراسات العربية :**

1. دراسة علي تعوينات ومحمد ارزقي ابركان :

عنوان الدراسة : " التوجيه المدرسي والمردود التربوي للطالب في مؤسسات التعلم "

الهدف من الدراسة : تمحورت هذه الدراسة حول العلاقة بين ما سمي بعملية التوجيه وأثره على المردود التكويني للطالب .

[1] بوكشكولة نسرين، مرجع سابق، ص 17.16.

فرضية الدراسة : لا يؤثر التوجيه سواء كان مرغوبا فيه، غير مرغوب (الرضا) في المردود التكويني للطالب .

منهجية الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والتفسيري الذي من خلاله يتبن وضع الطلبة المحلي في المعاهد المختلفة من حيث الاستقرار والمردود المقاس بالانتقال الطبيعي أو بالالتحاق في هذا الانتقال من سنة إلى أخرى .

عينة الدراسة : شملت العينة الأولى 1139 طالبا في فروع مختلفة أما الثانية فهي خاصة بالأساتذة وعددهم 22 يدرسون في فروع مختلفة .

أدوات جمع البيانات : استخدم الباحثان استمارة واستبيان للأستاذ والطالب وتناولت الاستمارة الجانب الهام من الدراسة وبصفة أخص العلاقة بين التوجيه من الثانوي إلى الجامعة ومدى استقرار الطالب في الفروع التي وجه إليها مع علاقته بالمردود الدراسي .

. هناك تطابق بين كل من تكرار السنوات في الجذوع المشتركة أو في التخصصات وبين نوع التوجيه الذي خضع له الطالب .

. ينخفض المستوى التعليمي للطالب كلما كان توجيهه نحو الفرع أو التخصص الغير مرغوب فيه .

. هناك علاقة إيجابية بين المردود التعليمي للطالب ونوع التوجيه .

. غالبا ما يخطئ الطالب في اختيار الفرع نتيجة لغياب الإعلام الكافي حول ما يجري في مؤسسات التعليم العالي .

. بينت الدراسة أن هناك إهدار لوقت الطالب ولمال الدولة نتيجة للتكرارات وإعادة التوجيه التي تجري بعد سنتين من الدراسة الجامعية أو أكثر[1].

[1] عقيلة بودر، **عدم الرضا على توجيه مستشار التوجيه وعلاقته بالسلوك العدواني لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي رياضيات وتقني رياضي،** دراسة ميدانية بثانويات ولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علم النفس : تخصص علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2018.2019، ص22.23.

2. دراسة براك صليحة :

عنوان الدراسة : " الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية " جامعة عنابة 2008.2007 .

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية .

عينة الدراسة : تكونت من 184 تلميذ يدرسون بالسنة أولى ثانوي ضمن جذعين، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك آداب .

وتم استخدام أدوات جمع البيانات وهي استمارة تضم 30 عبارة لقياس الرضا موزعة على 4 محاور والمقابلة ذلك للتحقق من 5 فروض وهي :

. مستوى الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ الجذعين مرتفع .

. هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الرضا والأداء لتلاميذ جذع مشترك آداب .

. لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لصالح الإناث .

. لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ الجذعين تبعا لنوع الجذع المشترك.

وبعد التحليل ومعالجة البيانات توصلت إلى النتائج التالية :

. مستوى الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ الجذعين متوسط .

. هناك ارتباط إيجابي بين التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا عند مستوى دلالة (0.01) .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الرضا لصالح الإناث .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا بين تلاميذ الجذعين[1].

[1] عقيلة بودر، مرجع سابق، ص 35.34.

8. المقاربة النظرية :

البنائية الوظيفية : إن البنائية الوظيفية تمثل أكثر النظريات السوسيولوجية المعاصرة رواجا ليس فقط في المجتمعات الأوروبية ـ مصدر علم الاجتماع الغربي ـ والولايات المتحدة الأمريكية، التي تبنت أفكار هذه النظرية ودعمتها من خلال المؤسسة الأكاديمية بصورة واضحة، بل أيضا انتشرت مسلماتها في بلدان كثيرة من العالم وعلى رأسها ما يسمى بالدول المتخلفة أو بلدان العالم الثالث .

وترجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء والوظيفة، وتنطلق الوظيفية من عدة قضايا مترابطة، فهي تسلم بأن المجتمع كل مؤلف من أجزاء مترابطة يؤدي كل منهما وظيفة معينة من أجل خدمة أهداف الكل، ومعنى ذلك أن المجتمع ما هو إلا نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تساهم في تحقيق تكامله[1].

تستند البنائية الوظيفية إلى مفهومي البناء والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك، حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي، أما الوظيفية فيشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي[2].

وبناءا على ما سبق فإن الإرشاد والتوجيه المدرسي يعتبر الوظيفة في البناء الاجتماعي الذي هو المدرسة باعتبارها نسق وبنية اجتماعية.

وإذا حقق الإرشاد والتوجيه المدرسي أهدافه الإرشادية والتوجيهية فمن شأنه أن يحدث توازنا اجتماعيا في المجتمع المدرسي.

---

[1] أمل إبراهيم الملاح، "**النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع**"، مجلة رورا اليوسف المصرية، 19نوفمبر 2019 .
بن المحجب الحامد محمد، "التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه"، ط1، الرياض، الدار الصولتية، 1996، ص57.

[2] علي الحوات، "**النظرية الاجتماعية**"، اتجاهات أساسية، منشورات فاليتا، مالطا، 1998، ص96.

فنجد الاتجاه البنائي الوظيفي يعطي أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية باعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية فبواسطتها تنقل ثقافة المجتمع،" فدوركايم" يؤكد أن المدرسة تصيغ للأفراد بصيغة التعاون والابتعاد عن حب الذات والأنانية، وتغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله.

والمدرسة مؤسسة ضرورية لقيامها بتعليم المهارات المعرفية والمعايير اللازمة في المجتمع، وتميز الأفراد واختيارهم ليشغلوا مناصب مهمة في المجتمع.

أما "بارسونز" فيرى أن للمدرسة وظيفتين في المجتمع هما :

- قيامها بعملية التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية .

- قيامها بعملية الاختبار للأفراد ويتم إعدادهم للقيام بأدوار اجتماعية معينة، ترى هذه النظرية أن السبب في اختلاف التحصيل أو عدم المساواة فيه راجع إلى اختلاف التلاميذ وطموحاتهم والدور الذي تلعبه القدرات الشخصية[1].

[1] نقلا عن: أ.د.غربي محمدود. قلواز إبراهيم، "**النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية**"، المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر، ص167.

ثانيا: الاطار المنهجي للدراسة.

تمهيد :

يعتبر هذا الجانب حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني، حيث يشمل هذا الفصل مجتمع الدراسة وعينة هذه الدراسة، والمنهج الذي اعتمدنا عليه في هذه الدراسة، وأدوات جمع البيانات، ومجالات الدراسة والذي ينقسم إلى المجال البشري والمجال الزمني والمجال الجغرافي.

1- مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة عبارة عن مجموعة من الوحدات أو المفردات التي تتكون منها ظاهرة معينة مثلا على هيئة مفردات (شخص، حيوان، نبات)، أو على هيئة مجموعات (الأسرة، المدن، القرى، المستشفيات)، فهو جميع الأفراد والأشياء الذي يشكلون موضوع مشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، فمجتمع الدراسة يمثل التركيز الأساسي للبحث العلمي، بحيث يسعى الباحث للحصول على المعرفة والمعلومات عنه .

وعلى هذا الأساس اشتملت هذه الدراسة على (25) مستشاراً على مستوى ولاية برج بوعريريج .

2. عينة البحث :

تعتبر العينة عموما مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل بحيث يعتمد الباحث على اختيار حالات معينة يعتقد أنها تحقق تمثيلاً لمجتمع معين .

بالنظر إلى طبيعة موضوعنا "دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي "، فقد قمنا باختيار" المسح الشامل "، من (62) مستشارا بولاية برج بوعريريج .

ويعرف " المسح الشامل " هو العمل الإحصائي المنظم الذي يقوم على مبدأ الشمول لجميع مفردات المجتمع الإحصائي بعملية جمع البيانات ولإخضاعها للمشاهدة الإحصائية، وأحيانا يجري العد الشامل في التعددات كالتعداد السكاني والتعداد الزراعي والتعداد الصناعي، وأحيانا يتم العد الشامل إذا كان المجتمع المنوي دراسته مجتمع صغير حيث يكون أسلوب المعاينة غير فعال، أيضا إذا كان ليس لدى الإحصائي خلفية واضحة حول طبيعة المجتمع من الممكن أن يجري عد شامل له بدلا من أسلوب المعاينة[1].

3-منهج البحث:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس، ويساعد على التوصل إلى معرفة منظمة بجوانب الواقع المدروس، ويعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة، والمنهج هو

[1] مركز الإحصاء, **دليل المعاينة الإحصائية(أدلة المنهجية والجودة** .دليل رقم 01)، بدون سنة، ص04.

الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكل لاستكشاف الحقيقة والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة المواضيع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية[1].

وفي دراستنا اعتمدنا على "**المنهج الوصفي**"، باعتباره مناسباً لها والذي يعتمد فيه على تحليل ووصف الظاهرة بدقة وموضوعية للوصول إلى نتائج وتعميمها .

ويعرف "المنهج الوصفي" بأنه المنهج الذي يعني الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف والمعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أ, أي نوع آخر من الظاهر أو القضايا أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها[2].

ولقد تم اختيارنا "**للمنهج الوصفي**" لأنه من المناهج الأكثر استخداماً في العلوم الاجتماعية والإنسانية كونه يقوم برصد ومتابعة الظاهرة المراد دراستها بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة حتى نستطيع فهم الظاهرة فهماً جيداً.

4. أدوات جمع البيانات :

استخدمنا في هذه الدراسة أداة الاستمارة :

تعتبر الاستمارة الوظيفة الأساسية التي تعطي البحث مجالا كبيراً، وكذا اختيار إحصائي إلى أي نقطة بلغت تعميمية المعلومات والفرضيات المحددة .

---

[1] عبد المالك الوليد، **اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المهني**، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، تخصص: الإرشاد والتوجيه، دراسة ميدانية في ثانوية خوارزم الطاهر ببلدية البياضة ولاية الوادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2017.2018، ص70.

[2] د.موسى بن إبراهيم حريزي ود. صبرينة غربي، **دراسة ميدانية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ، العدد 13، ديسمبر 2013، ص26 .

إن الاستمارة ليست سوى مجموعة من مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء والتجريب، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث[1].

إن نجاح الاستمارة وقدرتها على الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تخدم البحث مرهون بمدى التزام الباحث بجملة القواعد المنهجية التي يجب أخذها بعين الاعتبار بشكل دقيق، ومن أهم هذه القواعد المنهجية عينت موضوعاتها الفرعية وصياغتها بأسلوب مفهوم ومراعاة الارتباط المنطقي بين الأسئلة إلى غير ذلك من الشروط[2].

فكانت صياغة الاستمارة على شكل أسئلة، ومن ثم عرضها على الأستاذ المشرف بغرض تحكيمها، وإضافة بعض التعديلات، تضمنت 4 محاور تتمثل فيما يلي :

_ المحور الأول: البيانات الشخصية الخاص بمستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي تضمن (04) أسئلة .

_المحور الثاني : التوجيه والإرشاد المدرسي وتنمية الرغبة في الدراسة ،ويضم هذا المحور من (01) إلى (10) أسئلة .

_المحور الثالث : التوجيه والإرشاد المدرسي وتنمية روح الاجتهاد والمثابرة، ويضم هذا المحور من (01)إلى (10) أسئلة .

_المحور الرابع :التوجيه والإرشاد المدرسي وتحقيق نتائج جيدة، يضم هذا المحور من (01) إلى (11) سؤال.

---

[1] تركي إلهام وشايب ربيعة، **الصعوبات التي تواجه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بأدائهم المهني**، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، دراسة ميدانية بثانويات ولاية جيجل، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2014_2015، ص68.

[2] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي والمراحل التطبيقية**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 1999، ص53.

5. المجالات (المجال الجغرافي، المجال البشري، المجال الزمني) :

لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاث وهي المجال الجغرافي والزمني والجغرافي .

_ المجال الجغرافي : فقد تم في نطاق جغرافي محدد ويتمثل في "مركز الارشاد والتوجيه" بولاية برج بوعريريج .

_ المجال البشري : فهو يعبر عن وحدة المعاينة أو الوحدات الإحصائية التي مرت بها مرحلة البحث وهو المجال المتعلق بالعناصر الممثلة لوحدات العينة، وتعبر عن المجتمع الذي نريد معرفته وتكوين فكرة عنه ومنهم الأشخاص الذين يسألون[1]

فقد حدد المجال البشري للدراسة في (62) مستشاراً في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي يختلفون في السن والجنس، والحالة العائلية، ويشتركون في خاصية واحدة وهي أنهم يعملون في نفس المجال .

_المجال الزمني : يتضمن المجال الزمني الفترة التي نزلنا فيها إلى الميدان، ومن المعروف أن هذه الفترة تتوقف على نوعية الدراسة وأهدافها.

أما بالنسبة للفترة الزمنية المستغرقة في دراسة بحثنا فقد تم تطبيق الاستمارة في الفترة الممتدة من 2024/02/10 إلى 2024/03/05 .

[1] وارم العيد، **البعد الثقافي للعولمة وأثره على هوية الشباب الجامعي الجزائري**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في فرع علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017.2018، ص 101.

الفصل الثاني : الاطار الميداني

أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات .

1/ عرض وتحليل وتفسير المحور الأول للبيانات الشخصية.

2/عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الثاني.

3/ عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الثالث.

4/ عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الرابع.

ثانيا: عرض نتائج الدراسة.

1/عرض ومناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية.

2/عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

أولا : عرض وتحليل وتفسير البيانات:

1/عرض وتحليل وتفسير المحور الأول للبيانات الشخصية.

الجدول رقم 01: يمثل الجنس.

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**23**	**%37**
أنثى	**39**	**%63**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل الجنس يتضح:

أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور ذات نسبة بلغت 63% من أفراد عينة الإناث، أما نسبة الذكور والتي تمثل أقل نسبة بلغت 37%، هذا ما يمكن تفسيره بأن نسبة الإناث غالبة على نسبة الذكور.

الجدول رقم 02: يمثل العمر.

	التكرار	النسبة المئوية
من 30 إلى 35 سنة	**9**	**%14**
من 36 إلى 40 سنة	**20**	**%32**
من 41 إلى 46 سنة	**27**	**%44**
من 47 سنة فما فوق	**6**	**%10**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل عمر مستشاري التوجيه يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 44% مثلت فئة ما بين 41 إلى 46 سنة، تليها نسبة 32% مثلت فئة ما بين 36 و40 سنة، أما نسبة 14% مثلت فئة ما بين 30 إلى 35، أما نسبة 10% مثلت فئة من 47 فما فوق والتي تعتبر أقل نسبة.

الجدول رقم 03: يمثل التخصص الجامعي.

	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	**38**	**%61**
علم النفس	**24**	**%39**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل المستوى الجامعي، يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 61% تمثل تخصص علم الاجتماع، في حين أن أقل نسبة بلغت 39% مثلت تخصص علم النفس.

الجدول رقم 04: يمثل عدد سنوات العمل.

	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	**26**	**%42**
من 6 إلى 11 سنة	**11**	**%18**
من 12 إلى 17 سنة	**21**	**%34**
من 17 فما فوق	**4**	**%6**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل عدد سنوات العمل، يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 42% تمثل فئة من سنة إلى 5 سنوات من العمل، تليها نسبة 34% مثلت فئة من 12 إلى 17 سنة من العمل، تليها نسبة 18% مثلت فئة ما بين 6 إلى 11 سنة من العمل، أما نسبة 6% والتي مثلت فئة من 17 سنة فما فوق من العمل والتي تعتبر أقل نسبة.

2/عرض وتحليل وتفسير المحور الثاني:

المحور الثاني: التوجيه والإرشاد وتنمية الرغبة في الدراسة.

الجدول رقم 05: يمثل أن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي تزيد الرغبة في الدراسة.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%95
لا	3	%5
المجموع	62	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 95% من المستشارين الذين يرون أن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي تزيد الرغبة في الدراسة، في حين مثلت أقل نسبة 5% من المستشارين الذين يرون العكس من ذلك.

من خلال ماسبق نلاحظ أن التوجيه بالرغبة يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، فتوجيه التلميذ برغبته يكون حافزاً للتفوق وضروري لرفع مستوى نتائج التحصيل ،فغالبا ما نجد أن التلميذ الذي يوجه بدون الرغبة في الدراسة يكون أقل تحصيلاً ولا يبدي أي اهتمام وميول لمختلف المواد التي يدرسها وهذا ما يشعره بالملل والإحباط وكذلك الكسل في إنجاز مختلف المهام الموكلة إليه من طرف الأستاذ مما يؤدي إلى سوء تكيفه مع دراسته وعدم رغبته في الدراسة وحصوله على نتائج ضعيفة.

الجدول رقم 06: يمثل مصادفة حالات تعاني من الرفض المدرسي.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**57**	**%92**
لا	**5**	**%8**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 92% من المستشارين الذين صادفوا حالات تعاني من الرفض المدرسي، في حين مثلت أقل نسبة 8% الذين لم يصادفوا حالات تعاني من الرفض المدرسي.

من خلال ما سبق نلاحظ أن المستشارين يواجهون حالات تعاني من الرفض المدرسي، والرفض المدرسي هو التغيب المستمر والمتكرر عن المدرسة والقلق الشديد من الذهاب والبقاء فيها .فيلاحظ المستشارين الشكاوي المتكررة وعدم الرغبة في الدراسة وتكرار الغياب دون مبرر ،و نجد أن التلميذ تظهر عليه بعض الأعراض تكشف مدى رفضه للدراسة وعدم تقبلها بأي شكل من الأشكال .فينطلق المستشار في تشخيص هذه الحالات والعمل على معالجتها .

الجدول رقم 07: يمثل أسباب الرفض المدرسي بين تلاميذ البكالوريا.

	التكرار	النسبة المئوية
عوامل مرتبطة بالأسرة	**21**	**%24**
عوامل مرتبطة بالمدرسة	**23**	**%27**
عوامل ذاتية	**33**	**%38**
عوامل أخرى	**10**	**%11**
المجموع	**87**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل أسباب الرفض المدرسي بين تلاميذ البكالوريا، يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 38% من المستشارين الذين يؤكدون أن أسباب الرفض المدرسي راجعة إلى عوامل ذاتية، تليها نسبة 27% الذين يؤكدون أن أسباب الرفض المدرسي هي عوامل مرتبطة بالمدرسة، تليها نسبة 24% الذين يرون أن أسباب الرفض المدرسي هي عوامل مرتبطة بالأسرة، أما نسبة 11% الذين يؤكدون أن أسباب الرفض المدرسي نتيجة عوامل أخرى والتي مثلت أقل نسبة.

من خلال ما سبق نلاحظ أن هناك أسباب عديدة للرفض المدرسي هناك أسباب مرتبطة بالأسرة، بالمدرسة، أسباب ذاتية....الخ، فتتمثل هذه الأسباب في الصراعات والمشاكل الأسرية (الطلاق، كثرة الخلافات بين الزوجين ،الشجار المستمر في الأسرة...الخ) التي تنتقل من المنزل إلى المدرسة يحملها التلميذ إلى بيئته المدرسية تجعله يعاني من الشرود الذهني والعزلة والرغبة في ترك مقاعد الدراسة، فإذا كانت الأسرة تعيش نوعاً من التوتر والقلق والنزاعات فهذا ينعكس على أبنائهم بالسلب ويساهم في عدم

استقرارهم وثباتهم في دراستهم، أما بالنسبة للأسباب المرتبطة بالمدرسة تتمثل في الضغط الممارس فيها من طرف الأساتذة والإدارة، التنمر، الملل من الدراسة والروتين، أحيانا العنف المدرسي يدفع التلميذ إلى الهرب والنفور من المدرسة.....الخ

الجدول رقم 08: يمثل الأعراض التي تظهر على التلميذ الذي يعاني من الرفض المدرسي.

	التكرار	النسبة المئوية
هروب من المدرسة	47	%47
نوبات الغضب	10	%10
شكاوي صريحة من التلميذ	28	%28
أعراض أخرى	15	%15
المجموع	100	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل والذي يمثل الأعراض التي تظهر على التلميذ الذي يعاني من الرفض المدرسي، يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 47% من المستشارين الذين يرون أن هذه الأعراض تتمثل في الهروب من المدرسة، تليها نسبة 28% الذين يرون أن هذه الأعراض تتمثل في شكاوي صريحة من التلميذ، تليها نسبة 15% الذين يرون أنها تتمثل في أعراض أخرى، أما نسبة 10% والتي تعتبر أقل نسبة يرون بأن هذه الأعراض تتمثل في نوبات الغضب.

من خلال ما سبق نجد أن هناك أعراض تظهر على التلميذ الذي يعاني من الرفض المدرسي التي تلاحظ من طرف المستشارين وفي بعض الأحيان الأساتذة، وتتمثل هذه الأعراض في الهروب من المدرسة

بشكل متكرر والغياب المستمر عن الحصص الدراسية، نجد أنه يعاني من نوبات غضب مستمرة والعنف وسوء التعامل مع زملائه داخل المدرسة، ودائماً ما يشتكي من عدم حبه للدراسة وأنه مجبوراً من طرف عائلته فقط ،ودائماً ما يقع في خلافات ومشاكل مع الأساتذة أثناء الدراسة، فمن خلال تصرفاته وطبيعة تعامله تظهر لنا أعراض رفضه للدراسة.

الجدول رقم 09: يمثل الفئة الأكثر تعرض للرفض المدرسي.

	التكرار	**النسبة المئوية**
إناث	**2**	**%3**
ذكور	**60**	**%97**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل الفئة الأكثر تعرض للرفض المدرسي، يتضح أن أعلى نسبة بلغت 97% مثلت فئة الذكور، أما فئة الإناث التي تمثل أقل نسبة بلغت 3%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن غالبا ما يجد مستشاري التوجيه أن الذكور هم الأكثر عرضةً للرفض المدرسي، فمثلا تلاميذ الباكالوريا الذكور نجد فئة منهم تشعر أن الدراسة مضيعة للوقت فنجدهم يتوجهون إلى العمل والتخلي عن الدراسة، فأحيانا يكون هذا بسبب ضعف ظروفهم المادية التي تجعلهم غير قادرين في الاستمرار في الدراسة أو بسبب الملل منها ورؤية أن المدرسة لا فائدة لها ،أما الإناث نجد أن هناك فئة قليلة ترفض الدراسة وهذا راجع إلى أن الإناث يرون أن مستقبلهم يتوقف على دراستهم وأن الدراسة هي الوحيدة التي يحققون بها أهدافهم للنجاح والوصول إلى أعلى المراتب عكس الذكور.

الجدول رقم 10: يمثل القيام بتشخيص حالات الرفض المدرسي.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**46**	**%74**
لا	**16**	**%26**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 74% من المبحوثين الذين قاموا بتشخيص حالات الرفض المدرسي من قبل، في حين مثلت أقل نسبة 26% من المبحوثين الذين لم يقوموا بتشخيص حالات الرفض المدرسي من قبل.

من خلال ما سبق نرى أن تشخيص حالات الرفض المدرسي تتم من طرف المستشار الذي بدوره يلاحظ سلوكيات وتصرفات التلاميذ داخل المدرسة، فيقوم بالاتصال بولي أمر التلميذ الذي يعاني من الرفض المدرسي فيكون التعاون بين المدرسة والأهل لمعرفة أسباب هذا الرفض والعمل على حل هذه المشكلة ضمن ظروف المنزل والمدرسة وهذا يكون من خلال التعامل مع التلميذ دون عصبية أو صراخ أو ضرب سواء من طرف العائلة أو الأساتذة وتخفيف الضغوطات على التلميذ، فيتوجب على الأبوين والمستشارين والأساتذة العمل على فك الارتباطات السلبية وربط التلميذ مع المشاعر والأفكار الإيجابية،

كمشاعر التفوق والثقة والنجاح، وهذا ما يجعل التلميذ ينجذب إلى المدرسة وعدم الهروب منها.

الجدول رقم 11: يمثل القيام بتشخيص حالات الرفض المدرسي وغرس فيهم الرغبة في الدراسة.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**56**	**%90**
لا	**6**	**%10**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، يتضح أن أعلى نسبة بلغت 90% من المبحوثين الذين يقومون بتشخيص حالات الرفض المدرسي وغرس فيهم الرغبة في الدراسة، في حين مثلت أقل نسبة 10% من المبحوثين الذين لا يقومون بتشخيص حالات الرفض المدرسي وغرس فيهم الرغبة في الدراسة.

من خلال ما سبق نرى أن عند قيام المستشارين بتكوين مجموعة تتمثل في أساتذة ومستشارين وأولياء التلاميذ فهم بدورهم يعملون على إيجاد طرق لعلاج التلميذ الذي يعاني من الرفض المدرسي ،فعند توفيرهم البيئة اللازمة والجو الملائم الذي يجعل التلميذ مرتاح ومنجذب للمدرسة دون التعرض للعنف من طرف العائلة أو المدرسة فنجده تلقائيا ينجذب إلى المدرسة ويندمج مع زملائه وتزيد رغبته في الدراسة ،فالتلميذ دائماً ما يميل إلى المكان الذي يجد فيه الراحة والطمأنينة وهذا ما يجعله يعمل على الحصول على أعلى المراتب ويتفوق في دراسته.

الجدول رقم 12: يمثل أساليب علاج الرفض المدرسي.

	التكرار	النسبة المئوية
علاج نفسي	**40**	**%34**
علاج أسري	**28**	**%24**
علاج تربوي	**47**	**%41**
علاج دوائي	**1**	**%1**
المجموع	**116**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل أساليب علاج الرفض المدرسي، يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 41% من المبحوثين الذين يرون أن أسلوب علاج الرفض المدرسي يتمثل في علاج تربوي، تليها نسبة 34% من المبحوثين الذين يرون أن أسلوب علاج الرفض المدرسي يتمثل في علاج نفسي، أما نسبة 24% من المبحوثين الذين يرون أن أسلوب علاج الرفض المدرسي يتمثل في علاج أسري، أما نسبة 1% يرون أن أسلوب علاج الرفض المدرسي يتمثل في علاج دوائي والتي تمثل أقل نسبة.

من خلال ما سبق نرى أن هناك أساليب لعلاج التلاميذ التي تعاني من الرفض المدرسي وتتمثل هذه الأساليب في علاجات نفسية، أسرية، تربوية، دوائية....الخ، فتتمثل العلاجات النفسية في إعداد مقابلات مع التلميذ من أجل الحوار معه وتشخيصه من أجل تخفيف القلق والتوتر وطرح أسئلة للتعرف على حالته أكثر للوصول إلى أسباب رفضه للدراسة والعمل على علاجه، أما العلاجات الأسرية وهنا يتم تدخل الأبوين في العلاج من خلال الحوار معه بطريقة سلمية أي دون ضرب وصراخ وعنف من أجل التخفيف عنه، وتفادي

المشاكل والصراخ في المنزل، وتوفير الجو الملائم له من أجل الدراسة ومختلف احتياجاته، أما العلاج التربوي تكون من خلال تعديل المنهج والخطة الدراسية أو البيئة الجيدة بطريقة تلائم قدرات واحتياجات التلميذ المختلفة وتشمل هذه التعديلات " المواد الدراسية، طرق التدريس، الواجبات المنزلية، الاختبارات، التقييم....الخ

أما العلاج الدوائي يتم من خلال توجه التلميذ الذي يحتاج إلى علاج دوائي في المؤسسة التعليمية للطبيب المعالج من أجل ملء استمارة طلب طبيب لتقديم دواء في مؤسسة تربوية ،فعلى الطبيب المعالج الفصل في هذه الاستمارة الحالات التي يتوجب فيها أخذ الدواء .

الجدول رقم 13: يمثل القيام بالتنسيق مع أولياء التلاميذ في زيادة ودفع التلاميذ للرغبة في الدراسة.

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	**56**	**%90**
لا	**6**	**%10**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 90% من المبحوثين الذين ينسقون مع أولياء التلاميذ في زيادة ودفع التلاميذ للرغبة في الدراسة، في حين مثلت أقل نسبة والتي بلغت 10% الذين لا يقومون بالتنسيق مع أولياء التلاميذ في زيادة ودفع التلاميذ للرغبة في الدراسة.

من خلال ما سبق يجب القيام بتنسيق اجتماع مع الأساتذة والمستشارين وأولياء التلاميذ من أجب معرفة مستوى أبنائهم الدراسي والعمل على زيادة ودفع رغبتهم في الدراسة ،ومعرفة أسباب تدني علاماتهم

في مختلف المواد الدراسية ،والعمل على دراسة كل المشاكل التي تواجه التلاميذ في المدرسة بشكل عام ومعالجتها من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة الرغبة في الدراسة .

الجدول رقم 14: يمثل القيام بالتنسيق مع الأساتذة في مساهمتهم في ادماج التلاميذ الرافضين للدراسة.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%95
لا	3	%5
المجموع	62	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 95 %من المبحوثين الذين يقومون بالتنسيق مع الأساتذة في مساهمتهم في ادماج التلاميذ الرافضين للدراسة، في حين مثلت أقل نسبة 5% الذين لا يقومون بالتنسيق مع الأساتذة في مساهمتهم في ادماج التلاميذ الرافضين للدراسة .

بناءاً على ما سبق يجب القيام بالتنسيق مع الأساتذة من أجل العمل على إدماج التلاميذ الرافضين للدراسة، فعندما نجد تلميذ لا يرغب في الدراسة فلابد من وجود أسباب جعلته ينفر منها، فلهذا يجب تشخيص حالة هذا التلميذ لمعرفة كل ما يقلقه ويجعله يهرب من المدرسة ،والعمل على علاجه من أجل إدماجه مرة أخرى مع دراسته دون أن يضيع مستقبله.

3/عرض وتحليل وتفسير المحور الثالث:

المحور الثالث: الإرشاد والتوجيه وتنمية روح الاجتهاد والمثابرة .

الجدول رقم 15: يمثل اعتبار الإرشاد والتوجيه المدرسي جزء من العملية التعليمية.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%100
المجموع	62	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع المبحوثين يعتبرون أن الإرشاد والتوجيه المدرسي جزء من العملية التعليمية.

بناءا على ما سبق نرى أن عملية الإرشاد والتوجيه المدرسي جزء من العملية التربوية، فالإرشاد التربوي عملية تعليمية تعلم التلميذ كيف يواجه مشكلاته وحلها وتغير سلوكه، ويساهم في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم مثل: " مشكلة التسرب، كثرة الغياب، لإهمال الواجبات المنزلية، تدني نسب النجاح في المدرسة....الخ "، فتحسين العملية التربوية يكون من خلال إثارة الدافعية لدى التلميذ وتشجيع الرغبة في التحصيل، والإرشاد والتوجيه المدرسي يعتبر من أهم الوسائل التي تساعد التلميذ في الاندماج مع بيئة المدرسة، ويساهم في المتابعة وتقديم النصح والمشورة له من أجل إيجاد تلميذ متكامل في شخصيته متوافق من الناحية الاجتماعية والنفسية والدراسية والصحية والفكرية..، باعتبار التلميذ محور العملية التربوية، فيساعد أيضا التلميذ في الانتقال من بيئة التعليم العام إلى بيئة المرحلة الجامعية الذي يعتمد فيها

على نفسه في اتخاذ قراراته وتحديد تخصصه وتطوير مستواه العلمي ،فالتوجيه المدرسي لا يمكن فصلة عن العملية التربوية فهذه العملية في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه .

الجدول رقم 16: يمثل مساعدة الإرشاد والتوجيه المدرسي في اكتشاف قدرات وامكانيات التلاميذ، وقيام الإرشاد والتوجيه المدرسي بتنمية هذه القدرات والإمكانيات.

				التكرار	النسبة المئوية
نعم	**القيام بتنمية القدرات والامكانيات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**62**	**%100**
	نعم	**59**	**%95**		
	لا	**3**	**%5**		
	المجموع	**62**	**%100**		
المجموع				**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع المبحوثين يعتبرون أن الإرشاد والتوجيه المدرسي يساعد في اكتشاف قدرات وامكانيات التلاميذ.

غير أن غالبية المبحوثين يرون بأن الإرشاد والتوجيه يقوم بتنمية هذه القدرات والامكانيات بنسبة قدرت 95% في حين أن أقل نسبة بلغت 5% تمثل فئة المبحوثين الذين يرون بأن الإرشاد والتوجيه المدرسي لا يقوم بتنمية هذه القدرات والامكانيات.

بناءاً على ما سبق نجد أن هدف الإرشاد والتوجيه يكمن في العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميولات التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين والعمل على توجيه تلك المواهب والميولات فيما يعود بالنفع على التلميذ خاصةً والمجتمع بشكل عام، وأيضا مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة التي تتناسب مع قدراتهم ومواهبهم واحتياجات المجتمع، وكذلك اطلاعهم بالفرص التعليمية وتعريف المتعلم بالشروط المعرفية الضرورية من أجل استغلال قدراته واستعداداته وتنميتها وتنمية ميوله واهتماماته التي تساهم في تطوير ذاته وتنمية مواطن التفوق لديه والارتقاء بها لبلوغ أعلى درجات النجاح .

الجدول رقم 17: يمثل مساهمة مستشار التوجيه في التقليل من الرسوب المدرسي.

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	**57**	**%92**
لا	**5**	**%8**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 92% تمثل مساهمة مستشار التوجيه في التقليل من الرسوب المدرسي، في حين أن أقل نسبة بلغت 8% تمثل عدم مساهمة مستشار التوجيه في التقليل من الرسوب المدرسي.

من خلال ما سبق نلاحظ أن مستشار التوجيه يساعد بشكل كبير في التقليل من الرسوب المدرسي " هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى المطلوب مرة أخرى"[1]

فنظرا لوجود تفاقم كبير لظاهرة الرسوب في المحيط المدرسي فلابد من مواجهتها ومعرفة أهم العوامل التي تؤدي إليها وطرق علاجها، فنجد أن التلاميذ يعانون من عدم القدرة في تجاوز المستويات التعليمية وضعف التحصيل الدراسي وهذا يلاحظ من خلال حصول التلاميذ على معدلات أقل من المتوسط فينتهي بفشله في الدراسة، وهذا ما يتطلب جهود ومهام وأدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي القائمين على عملية التوجيه، فعملية الإرشاد والتوجيه المدرسي تعتبر عملية ضرورية في الوسط المدرسي تقع على عاتقها تقديم خدمات توجيهية في المستوى المطلوب ،فتعمل على تعديل السلوكيات الخاطئة التي تؤدي إلى الرسوب، وتوجيه التلاميذ إلى طرق الدراسة الصحيحة وأيضا إثارة دافعيتهم نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبراتهم اتجاه دروسهم وغرس فيهم روح الاجتهاد والمثابرة من أجل الحصول على أعلى المراتب .

[1] أقبلي حليمة وفندو زينب، **الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021_2022، ص 34

الجدول رقم 18: يمثل تحاور مستشار التوجيه المدرسي مع التلاميذ حول مختلف الصعوبات التي يواجهونها أُثناء الدراسة.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%95
لا	3	%5
المجموع	62	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 95% من المبحوثين الذين يؤكدون بأن مستشار التوجيه المدرسي يتحاور مع التلاميذ حول مختلف الصعوبات التي يواجهونها أثناء الدراسة، في حين بلغت أقل نسبة 5% من المبحوثين الذين يؤكدون العكس من ذلك.

بناءا على ما سبق نرى أن مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية توجيه التلاميذ ومساعدتهم على حل مشاكلهم وإرشادهم خلال مسارهم الدراسي يعانون من جملة من الصعوبات المهنية، والمادية، والتنظيمية تؤثر على فاعلية أدائهم الوظيفي.

وتتلخص الصعوبات التي تواجه المستشار أثناء عمله فيما يلي :

ـ صعوبات تتعلق بالأطراف العلمية التربوية :

- ✓ صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية والمعلمين .
- ✓ نقص الوعي للمدربين .
- ✓ نقص القناعة بأهمية العمل الإرشادي .

- ✓ فردية وانعزال المستشار .

ـ صعوبات تتعلق بالتلميذ وهي كما يلي :

- ✓ عدم وعي التلاميذ بأهمية العملية الإرشادية .
- ✓ كثرة عدد التلاميذ .
- ✓ زيادة على الإشراف على المقاطعة .

ـ صعوبات تتعلق بأولياء التلاميذ وهي كما يلي :

- ✓ ضعف الاتصال بأولياء الأمور .
- ✓ وجود حاجز نفسي بين الوالدين وأبنائهم فيخاف التلميذ من استدعاء ولي أمره فيفضح أمره.
- ✓ ضعف اهتمام الأولياء بمتابعة مشاكل أبنائهم .

ـ صعوبات تتعلق باتجاهات العاملين بالمؤسسة وهي كما يلي :

- ✓ وجود نزعة لدى العاملين في المؤسسة للمراقبة وانتظار المشكلة أو السلوك الغير مرغوب فيه كنتيجة للعمل الإرشادي وعندما لا يرون هذا التغيير فهم يقومون بانتقاد مستشار التوجيه والتشكيك في جدارته فلا يتعاملون معه .[1]
- ✓ يخاف العاملون في المؤسسة من المرشد لأنه جديد بالنسبة لهم فينظرون إليه بقلق وخشية.

[1] مشاوي فايزة، **مشكلات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع أولياء التلاميذ**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، قسم علوم التربية، جامعة محمد بن أحمد 2، وهران، 2017-2018، ص18.

الجدول رقم 19: يمثل أن مستشار التوجيه المدرسي يسعى لتبسيط محتوى المناهج.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**25**	**%40**
لا	**37**	**%60**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 60% مثلت أن مستشار التوجيه المدرسي لا يسعى لتبسيط محتوى المناهج، في حين أن أقل نسبة بلغت 40% مثلت أن مستشار التوجيه المدرسي يسعى لتبسيط محتوى المناهج.

بناءا على ما سبق نرى أن لمستشار التوجيه المدرسي دور كبير في تبسيط المناهج وذلك عن طريق اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله، فالمستشار يساهم في تطوير وتحسين المناهج وتحسين العملية التربوية بصفة عامة ومساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة المناسبة له من أجل تحقيق ذواتهم ليتحقق لديهم مستوى من الرضا على أنفسهم .

الجدول رقم 20: يمثل قيام مستشار التوجيه بتنمية روح الاجتهاد والمثابرة قبل وأثناء الامتحانات.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%100
لا	0	
المجموع	62	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع المبحوثين يؤكدون بأن مستشار التوجيه يقوم بتنمية روح الاجتهاد والمثابرة قبل وأثناء الامتحانات.

بناءا على ما سبق نرى أن مشكلة القلق قبل وأثناء الامتحان هي مشكلة شائعة في عصرنا الحالي والتي تعتبر حالة انفعالية مؤقتة تصيب التلميذ في فترة الامتحانات مصحوبة بتوتر وخوف وردود نفسية وجسمية غير معتادة للخوف من الرسوب وعدم التفوق أو عدم الاستعداد إلى الاختبارات وأيضا ضغوط الأهل حول أهمية الحصول على نتائج جيدة، ونجد أيضا أن التلميذ في هذه الفترة يعاني من الأرق وفقدان الشهية وكثرة التفكير والشعور بالتعب وقلة التركيز ،وللتخفيف على التلميذ في هذه الفترة فلابد من تدخل المستشار التربوي لحل هذه المشكلة وذلك من خلال متابعة التلميذ وتدريبه على التركيز والانتباه وتعزيز سلوك عدم الخوف أو القلق ،وتقليل تناول المشروبات المنبهة، العمل على حرص التلميذ على الاعتماد على الفهم بدلا من الحفظ، تدريب التلميذ على كيفية الأداء في الامتحانات، والحرص أيضا على عدم استخدام حبوب السهر وكذلك الجانب الديني كالأدعية والأذكار والصلاة وتلاوة القرآن .....الخ

الجدول رقم 21: يمثل أن لمستشار التوجيه المدرسي طرق في دعم روح الاجتهاد والمثابرة.

				التكرار	النسبة المئوية
نعم	أهم الطرق	التكرار	النسبة	58	%94
	التحفيز والمتابعة	27	%47		
	المقابلات الارشادية	17	%29		
	تقنية لعب الأدوار	4	%7		
	الدعم النفسي والمعنوي	7	%12		
	حصص اعلامية	3	%5		
	المجموع	58	%100		
لا				4	%6
المجموع				62	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 94% من المبحوثين الذين يرون بأن مستشار التوجيه له طرق في دعم روح الاجتهاد والمثابرة. حيث أن نسبة 47% منهم يرون أن أهم هذه الطرق تتمثل في التحفيز والمتابعة، تليها نسبة 29% من المبحوثين يرون أن أهم هذه الطرق تتمثل في المقابلات الارشادية، أما نسبة 12% يرون أن أهم هذه الطرق تتمثل في الدعم النفسي والمعنوي، أما نسبة 7% يرون بأن أهم هذه الطرق تتمثل في تقنية لعب الأدوار، في حين أن أقل نسبة بلغت 5% الذين يرون بأن أهم هذه الطرق تتمثل في حصص اعلامية.

غير أن أقل نسبة بلغت 6% من المبحوثين الذين يرون أن للمرشد التربوي ليس له طرق في دعم روح الاجتهاد والمثابرة.

بناءا على ما سبق نرى أن لمستشار التوجيه المدرسي طرق عديدة في دعم روح الاجتهاد والمثابرة وذلك من خلال الملاحظة أي مشاهدة وتسجيل كل ما يلاحظه بدقة ثم يقوم بتحليل هذه الملاحظات وتفسيرها، وأيضا المقابلة التي هي عبارة عن حديث يكون بين مستشار التوجيه والتلميذ، أيضا دراسة بعض الحالات من أكثر الطرق المستخدمة في عملية جمع البيانات من طرف مستشار التوجيه للتعرف على قدرات التلاميذ، أيضا الدعم النفسي والمعنوي للتلميذ من طرف المستشار يساهم في دعم روح الاجتهاد والمثابرة، وأيضا الحصص الإعلامية تساهم فيها من خلال لقاءات مستشار التوجيه المدرسي مع التلاميذ المباشرة وغير المباشرة وبذلك يحاول كسب ثقة التلميذ والتعرف على ميوله من أجل مساعدته في الانتقال إلى مستوى عالي وجيد.

الجدول رقم 22: يمثل امكان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من مساعدة التلميذ على النجاح والانتقال إلى مستوى أعلى.

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	**61**	**%98**
لا	**1**	**%2**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 98% من المبحوثين الذين يؤكدون أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بإمكانه مساعدة التلميذ على النجاح والانتقال الى مستوى أعلى، في حين أن أقل نسبة بلغت 2% من المبحوثين الذين يرون أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي ليس بإمكانه مساعدة التلميذ على النجاح والانتقال الى مستوى أعلى.

بناءا على ما سبق نستنتج أن مستشار التوجيه المدرسية يساهم كثيرا في نجاح التلميذ والانتقال إلى مستوى أعلى وهذا من خلال خلق بيئة مدرسية داعمة تشجع على التعلم وأيضا تقديم الدعم النفسي والعاطفي، ويساعد في التغلب على التحديات الشخصية والأكاديمية مما يساهم في تحسين الأداء العام وزيادة معدلات النجاح، ونجد أيضا أن مستشار التوجيه المدرسي يتابع بشكل مستمر التلاميذ مما يمكنه من التدخل المبكر عند ملاحظة تراجع في العلامات أو ظهور مشكلات شخصية تؤثر على تعليمه، هذا التدخل السريع يمكن أن يحول دون تفاقم المشكلات ويعيد التلميذ إلى مسار النجاح .

4/عرض وتحليل وتفسير المحور الرابع:

المحور الرابع: الارشاد والتوجيه وتحقيق نتائج جيدة.

الجدول رقم 23: يمثل مساهمة مستشار التوجيه المدرسي في الحصول على نتائج دراسية أفضل.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%97
لا	2	%3
المجموع	62	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 97% يؤكدون أن مستشار التوجيه المدرسي يساهم في الحصول على نتائج دراسية أفضل، في حين مثلت أقل نسبة 3% الذين يؤكدون أن مستشار التوجيه المدرسي لا يساهم في الحصول على نتائج دراسية أفضل.

بناءا على ما سبق نرى أن مستشار التوجيه المدرسي يساهم في الحصول على نتائج جيدة وذلك من خلال تطوير قدرة التلميذ على الفهم ،والعمل على توجيهه بصورة سليمة وتزويده بالمعلومات ذات الصلة بدراسته وإرشاده إلى طرق للدراسة سهلة لتحصيل علامات مرتفعة وتحقيق نتائج جيدة.

الجدول رقم 24: يمثل مساعدة التوجيه المدرسي في اكتساب طريقة تحضير جيدة للامتحانات.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%92
لا	5	%8
المجموع	62	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 92% من المبحوثين الذين يؤكدون بأن التوجيه المدرسي يساعد في اكتساب طريقة تحضير جيدة للامتحانات، في حين مثلت أقل نسبة 8% الذين يؤكدون بأن التوجيه المدرسي لا يساعد في اكتساب طريقة تحضير جيدة للامتحانات.

بناءا على ما سبق نرى أن التوجيه المدرسي يساعد على اكتساب طريقة تحضير جية للامتحانات وذلك من خلال تشجيع التلاميذ على التقويم الذاتي المستمر و تدريبهم على التساؤل والاكتشاف والبحث، استعمال فنون الاسترخاء ،العمل على وضع مخططات وأفكار رئيسية من أجل تنظيم المعلومات للتلميذ، التركيز على كل المواد المقررة في العام الدراسي ،حثهم على تلخيص الدروس قر المستطاع وتحديد المواد التي تحتاج مجهود ووقت أكبر في المراجعة ثم البدء في دراستها أولاً، وكذلك تطوير مهارات الدراسة ومهارات الاستعداد إلى الامتحان.

الجدول رقم25: يمثل مرافقة مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ في فترة الامتحانات.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%100
لا	0	
المجموع	62	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع المبحوثين يؤكدون أن مستشار التوجيه المدرسي يرافق التلاميذ في فترة الامتحانات.

بناءا على ما سبق نرى أن مستشار التوجيه المدرسي يرافق التلاميذ في فترة الامتحانات وذلك من خلال مساعدتهم على الشعور بالأمن والثقة بالنفس والحديث الإيجابي معهم، أيضا تدريبهم على الاسترخاء، تطوير مهارات الدراسة ومهارات الاستعداد للامتحان وحثهم على مراجعة المقرر الدراسي قبل أيام الامتحانات ،و دفعهم إليها لأنه من خلالها يسترجع الكثير من المعلومات والبيانات التي يمر بها خلال العام الدراسي وتجنب أسباب التشتت الذهني أو ضعف الانتباه أو قلة التركيز أثناء المراجعة، وكذلك حثهم على المراجعة المنظمة لجميع المواد المقررة ووضع المادة الصعبة مع المادة أقل صعوبة.

الجدول رقم 26: يمثل مساهمة مستشار في تنظيم دروس استدراكية لتلاميذ ذوي النتائج الضعيفة.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**25**	**%40**
لا	**37**	**%60**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 60% من المبحوثين يؤكدون أن المستشار لا يساهم في تنظيم دروس استدراكية لتلاميذ ذوي النتائج الضعيفة، في حين أن أقل نسبة بلغت 40% يرون العكس من ذلك.

بناء على ما سبق نرى أن مستشار التوجيه يساهم في تنظيم دروس استدراكية لتلاميذ ذوي النتائج الضعيفة وذلك يكون من خلال تحليل معدلات التلاميذ حيث يبرز نقاط الضعف والقوة لكل مادة ومنه يحدد فئة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات وعراقيل في الدراسة ويحتاجون إلى حصص إضافية من أجل تطوير قدراتهم واستثمارها وتوجيههم إلى طرق الدراسة الصحيحة، والقيام بتزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة ووضع أهداف تتفق مع قدراتهم.

الجدول رقم 27: يمثل مساعدة المستشار في الاعتماد على وسائل تعليمية حديثة.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**35**	**%56**
لا	**27**	**%44**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 56% يؤكدون أن المستشار يساعد في الاعتماد على وسائل تعليمية حديثة، في حين أن أقل نسبة بلغت 44% يؤكدون أن مستشار لا يساعد في الاعتماد على وسائل تعليمية حديثة.

بناءا على ما سبق نستنتج أن مستشار التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ في الاعتماد على وسائل تعليمية حديثة، فيساهم بشكل فعال في دمج التكنولوجيا في التعليم، مما يحسن من التجربة التعليمية للتلاميذ، ويعزز من استعدادهم لمستقبل أكثر رقمية، فنجد أن مستشار التوجيه يسهم في تنشئة التلاميذ وقبول التكنولوجيا كجزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية، فهذا الدعم يعزز أيضا على التكيف مع الأدوات التعليمية الحديثة، مثل" المنصات الإلكترونية والتطبيقات التعليمية، مما يسهم في تحسين نتائجهم الأكاديمية ويجهزهم لسوق العمل الرقمي.....الخ.

الجدول رقم 28: يمثل اطلاع مستشار التوجيه على النتائج الفصلية للتلاميذ.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**62**	**%100**
لا	**0**	
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع المبحوثين يؤكدون أن المستشار التربوي يطلع على النتائج الفصلية للتلاميذ.

بناءا على ما سبق نرى بأن المستشار يبقى على إطلاع على النتائج الفصلية للتلاميذ ومن خلالها يتعرف على مستوى كل تلميذ فهذا يساعد المستشار على اكتشاف قدرات التلميذ والعمل على مساعدة كل التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج ضعيفة فيتكفل بهم ويقوم بتشخيصهم لمعرفة أسباب هذا الضعف ويعمل على معالجتهم للحصول على نتائج أحسن .

الجدول رقم 29: يمثل تشجيع مستشار التوجيه الاساتذة على الاهتمام بتلاميذ ذوي التحصيل المتدني.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**58**	**%94**
لا	**4**	**%6**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 94% يؤكدون أن مستشار التوجيه يشجع الاساتذة على الاهتمام بتلاميذ ذوي التحصيل المتدني، في حين أن أقل نسبة بلغت 6% يؤكدون أن مستشار التوجيه لا يشجع الاساتذة على الاهتمام بتلاميذ ذوي التحصيل المتدني.

بناءا على ما سبق نرى أن لمستشار التوجيه المدرسي سجل لمتابعة النتائج المدرسية يتم فيه تدوين مختلف النتائج لكل المستويات وهذا من أجل متابعة نتائج التلاميذ في مسارهم الدراسي للوقوف على النقائص أي معرفة التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين والقيام بمعالجة هذه النقائص عن طريق مناقشتها في مجالس الأقسام والعمل على التكفل بتلاميذ ذوي التحصيل المتدني أي معرفة أسباب هذا الضعف والعمل معالجته للحصول على نتائج أفضل.

الجدول رقم 30: يمثل حث المستشار التربوي الأساتذة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	**56**	**%90**
لا	**6**	**%10**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 90% مثلت أن مستشار التوجيه المدرسي يحث الأساتذة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، في حين أن أقل نسبة بلغت 10% مثلت أن المستشار التربوي لا يحث الأساتذة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

بناءا على ما سبق نرى أن مستشار التوجيه المدرسي يعمل على حث الأساتذة على مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ أثناء العملية التعليمية وتقبلها باعتبارها شيئاً طبيعياً ،وذلك من خلال الاعتماد على طرق تدريسية تتناسب مع قدرات ومهارات كل التلاميذ ،فالجميع سواسية في التعامل والفهم والحفظ....الخ

الجدول رقم 31: يمثل سعي مستشار التوجيه على علاج الحالات النفسية للتلاميذ.

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	**53**	**%85**
لا	**9**	**%15**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت85% مثلت أن مستشار التوجيه يسعى الى علاج الحالات النفسية للتلاميذ، في حين أن أقل نسبة بلغت 15% مثلت أن مستشار التوجيه لا يسعى الى علاج الحالات النفسية للتلاميذ.

بناءا على ما سبق نرى أن التوجيه المدرسي يساعد التلميذ على تحرير نفسه من مخاوفه وبعض الأمراض النفسية التي يتعرض لها " القلق، التوتر، الإحباط، القهر النفسي...." في حل مشكلاته من خلال التعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها، فعلى مستشار التوجيه التحلي بالصبر والهدوء من أجل ضبط الذات وانفتاح عقل التلميذ وتقبل شخصيته أي صرف النظر عن سلوكه، فيساعد في تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية وإحالة الذين لم يتمكن من إرشادهم إلى الجهات المختصة.

الجدول رقم 32: يمثل مساعدة مستشار التوجيه في ضبط انفعالات التلاميذ.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**60**	**%97**
لا	**2**	**%3**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 97% مثلت أن مستشار التوجيه يساعد في ضبط انفعالات التلاميذ، في حين أن أقل نسبة بلغت 3% مثلت أن مستشار التوجيه لا يساعد في ضبط انفعالات التلاميذ.

بناءا على ما سبق نرى أن مستشار التوجيه المدرسي يساعد في ضبط انفعالات التلميذ، فنرى أن هناك تلاميذ يعانون من مشاكل سلوكية أي يكونوا شديدي الميل إلى المواجهات وعجز كبت غضبهم ،ولضبط هذه الانفعالات يجب اتباع الأساليب العقابية التي تعمل على ضبط سلوك التلميذ دون التقليل من احترامه وشخصيته، أيضا التقرب من التلميذ ومشاركته همومه والتعامل معه بهدوء ومرونة عالية والالتزام بالاحترام أثناء مناقشته ،فهذا يجعل التلميذ يشعر بالراحة والأمان .

الجدول رقم 33: يمثل مدى امكان الإرشاد والتوجيه في دعم التلاميذ لتحقيق نتائج جيدة.

	التكرار	النسبة المئوية
الى أبعد مدى	**5**	**%8**
الى مدى كبير	**45**	**%72**
الى حد ما	**6**	**%10**
في حدود الامكانيات والوسائل	**6**	**%10**
المجموع	**62**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 72% من المبحوثين يرون بأن الارشاد والتوجيه يساهم في دعم التلاميذ لتحقيق نتائج جيدة الى مدى كبير، تليها نسبة 10% من المبحوثين يرون بأن الارشاد والتوجيه يساهم في دعم التلاميذ لتحقيق نتائج جيدة الى حد ما وكذلك في حدود الامكانيات والوسائل، في حين أن أقل نسبة بلغت 8% من المبحوثين يرون بأن الارشاد والتوجيه يساهم في دعم التلاميذ لتحقيق نتائج جيدة الى ابعد مدى.

بناءا على ما سبق نستنتج أن مستشار التوجيه المدرسي يساهم في تحقيق نتائج جيدة وذلك من خلال توفير دعم أكاديمي مخصص لكل تلميذ، مما يساعد على تلبية احتياجاتهم الفردية وتطوير خطط دراسية تتناسب مع قدراتهم وأهدافهم، هذا الدعم الشخصي يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي من خلال توفير استراتيجيات دراسية فعالة والمتابعة المستمرة وتعزيز الدافعية الذاتية لدى التلاميذ وزيادة التحفيز تؤدي على التفاني في الدراسة مما ينعكس إيجابيا على النتائج الدراسية.

ثانيا: عرض نتائج الدراسة:

1- عرض ومناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية :

استندت الدراسة الحالية إلى نظرية البنائية الوظيفية والتي تنص في منطلقاتها على التركيز على مفهوم الوظائف، و تُفهم الظواهر الاجتماعية بناءا على هذه الوظائف التي تؤديها في النظام الاجتماعي أي كل بنية أو مؤسسة لها دور وظيفي يساعد في الحفاظ على استمرارية المجتمع ،وتؤكد هذه النظرية أيضا على أهمية التكامل بين أجزاء المجتمع المختلفة ،بحيث تعتبر العلاقات المتبادلة والتنسيق بين المؤسسات الاجتماعية أساسية لضمان تماسك النظام الاجتماعي .

وبناءا على النتائج المتحصل عليها فإن المدرسة كبناء قدمت وتقدم وظائف متعددة ،فنظرية البنائية الوظيفية ترى المدرسة كمؤسسة أساسية تحقق وظائف عديدة تحافظ على استقرار المجتمع وتساهم في تنشئته وتنميه، من خلال هيكلها ووظائفها المختلفة ،تعتبر المدرسة جزءا لا يتجزأ من البنية الاجتماعية .

ومن أهم هذه الوظائف " الإرشاد والتوجيه المدرسي "، كبناء يتضمن مستشارين يشكلون جزءا أساسيا من الهيكل التنظيمي للمدرسة ،بحيث يتعاونون مع المعلمين والإدارة وأولياء الأمور لتقديم الدعم الكامل للتلاميذ، ويقومون بتطوير وتقديم برامج إرشادية منظمة تهدف إلى مساعدة التلاميذ على تحقيق أهدافهم الأكاديمية، وكوظيفة يساعد مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي التلاميذ في تحديد المشكلات الأكاديمية ووضع استراتيجيات للتغلب عليها مما يساهم أيضا في تحسين الأداء الدراسي وتقديم المشورة حول الخيارات التعليمية وعلى اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلهم، يساعد التلاميذ في اختيار المواد الدراسية المناسبة التي تتوافق مع ميولاتهم وامكانياتهم وقدراتهم ويساعدهم أيضا في تحديد نقاط الضعف والقوة في أدائهم والعمل على استراتيجيات لتحسينها ويوفر نصائح وتقنيات لتحسين مهارات الدراسة وتنظيم الوقت وأيضا الدعم النفسي والاجتماعي .

فمن منظور البنائية الوظيفية فإن مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي يساهمون في تحقيق التوازن والاستقرار داخل البيئة المدرسية من خلال الدعم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي للتلاميذ، ويعملون على تكامل المدرسة وتحقيق أهدافها التعليمية والحفاظ على استقرار النظام المدرسي وتوازن الأدوار والمسؤوليات داخل المدرسة، مما يعزز من فرص النجاح للتلاميذ وتكيفهم مع تحديات الحياة الدراسية والشخصية.

2-عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى: "التوجيه والارشاد وتنمية الرغبة في الدراسة".

- بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 5 اتضح أن أغلبية المستشارين أجابوا بأن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي تزيد الرغبة في الدراسة أي ما يعادل نسبة 95% وهذا ما يبرز دوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا .

- بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 6 اتضح أن المستشارين صادفوا حالات تعاني من الرفض المدرسي أي ما يعادل نسبة 92% .

- بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول 7 رقم اتضح أن هناك أسباب للرفض المدرسي حيث أن المستشارين يرون بأن أغلبية التلاميذ لهم عوامل ذاتية أي ما يعادل نسبة 38% .

- بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 8 اتضح أن هناك أعراض تظهر على التلميذ الذي يعاني من الرفض المدرسي حيث أن المستشارين يرون أن أكبر نسبة من التلاميذ يهربون من المدرسة أي ما يعادل 47 % .

- بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 9 اتضح أن الفئة الأكثر تعرض للرفض المدرسي في الذكور أي ما يعادل نسبة 97% .

- بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 10 اتضح أن هناك نسبة كبيرة من المستشارين الذين قاموا بتشخيص حالات الرفض المدرسي أي ما يعادل نسبة 74 %.

- بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 11 اتضح أن أعلى نسبة من المستشارين قاموا بتشخيص حالات الرفض المدرسي وغرس فيهم الرغبة في الدراسة حيث تمثلت في 90% .

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 12 اتضح أن هناك أساليب علاج للتلاميذ الذين يعانون من الرفض المدرسي، ومن بين هذه الأساليب هناك العلاج النفسي الذي يعتبر الأكثر استعمالا من طرف المستشارين أي ما يعادل نسبة 34% .

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 13 اتضح أن نسبة كبيرة من المستشارين الذين يقومون بالتنسيق مع أولياء التلاميذ في زيادة ودفع التلاميذ للرغبة في الدراسة أي ما يعادل نسبة 90%.

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 14 أتضح أن هناك نسبة كبيرة من المستشارين الذين يقومون بالتنسيق مع الأساتذة من أجل مساهمتهم في إدماج التلاميذ الرافضين للدراسة أي ما يعادل نسبة 95%.

2-2 عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية : "الإرشاد والتوجيه وتنمية روح الاجتهاد والمثابرة"

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 15 اتضح أن كل المستشارين يرون بأن الإرشاد والتوجيه المدرسي يعتبر جزء من العملية التعليمية أي ما يعادل نسبة 100%.

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 16 اتضح أن غالبية المستشارين يرون بأن الإرشاد والتوجيه المدرسي يقوم بمساعدة التلاميذ في اكتشاف قدراتهم وامكانياتهم أي ما يعادل نسبة 90%.

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 17 اتضح أن غالبية المستشارين يرون بأن عملية التوجيه المدرسي تساعد التلاميذ في التقليل من الرسوب المدرسي أي ما يعادل نسبة 92%.

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 18 اتضح أن أعلى نسبة من المستشارين يؤكدون بأن مستشار التوجيه المدرسي يتحاور مع التلاميذ حول مختلف الصعوبات التي يواجهونها أثناء الدراسة أي ما يعادل 95%.

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 19 اتضح أن هناك نسبة كبيرة من المستشارين الذين يسعون لتبسيط محتوى المناهج أي ما يعادل نسبة 100%.

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 20 اتضح أن هناك نسبة كبيرة من المستشارين الذين يقومون بتنمية روح الاجتهاد والمثابرة قبل وأثناء الامتحانات أي ما يعادل نسبة 100%.

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 21 اتضح أن هناك طرق عديدة لمستشار التوجيه المدرسي في دعم روح الاجتهاد والمثابرة، بحيث أن هناك 47% من المستشارين الذين يعتمدون على طريقة التحفيز والمتابعة .

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول 22 اتضح أن أكبر نسبة تمثلت في 98% من المستشارين الذين يقومون بمساعدة التلاميذ غلى النجاح والانتقال إلى مستوى أعلى .

2-3 عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة :"الإرشاد والتوجيه وتحقيق نتائج جيدة".

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 23 اتضح أن أعلى نسبة بلغت 92% يؤكدون أن مستشار التوجيه المدرسي يساهم في الحصول على نتائج دراسية أفضل .

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 24 اتضح أن أعلى نسبة بلغت 92% يؤكدون أن التوجيه المدرسي يساعد في اكتساب طريقة تحضير جيدة للامتحانات .

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 25 اتضح أن غالبية المستشارين يؤكدون بأن المستشار يرافق التلاميذ في فترة الامتحانات أي ما يعادل نسبة100%.

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 26 اتضح أن نسبة 60% من المستشارين الذين يؤكدون بأنهم يساهمون في تنظيم دروس استدراكية لتلاميذ ذوي النتائج الضعيفة .

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 27 اتضح أن نسبة 56% من المستشارين الذين يؤكدون بأنهم يساعدون التلاميذ في الاعتماد على وسائل تعليمية حديثة .

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 28 اتضح أن جميع المستشارين يؤكدون بأنهم يطلعون على النتائج الفصلية للتلاميذ أي ما يعادل نسبة 100%.

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 29 اتضح أن غالبية المستشارين يؤكدون بأنهم يشجعون الأساتذة على الاهتمام بتلاميذ ذوي التحصيل المتدني أي ما يعادل 94%.

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 30 اتضح أن غالبية المستشارين يؤكدون بأنهم يحثون الأساتذة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أي ما يعادل نسبة 90% .

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 31 اتضح أن أعلى نسبة بلغت في 85% من المستشارين الذين يؤكدون بأنهم يسعون إلى علاج الحالات النفسية للتلاميذ .

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 32 اتضح أن غالبية المستشارين يؤكدون بأنهم يقومون بمساعدة التلاميذ في ضبط انفعالاتهم أي ما يعادل نسبة 97% .

ـ بناءا على ما سبق من النتائج والبيانات المتحصل عليها في الجدول رقم 33 اتضح أن أعلى نسبة تمثلت في 72% من المستشارين الذين يؤكدون بأنهم يساهمون في دعم التلاميذ لتحقيق نتائج جيدة .

الاستنتاج العام:

وفي الأخير توصلنا الى نتائج كل فرضية ،ونستنتج أن :

-الفرضية الأولى و الثانية و الثالثة تحققت نسبيا من خلال بعض الاجابات التي عبر عنها المبحوثين من عينة الدراسة في بحثنا لأن المؤشرات احصائيا لم تكن ذات اجابة مرتفعة لكن هناك حالات استثنائية ضعيفة، فأحيانا نجد أن عملية التوجيه و الارشاد المدرسي لا تزيد الرغبة في الدراسة ،كما نجد أحيانا أن مستشار التوجيه المدرسي لا يسعى لتبسيط محتوى المناهج ،و أيضا نجد أن المستشار قد لا يساعد في الاعتماد على وسائل تعليمية حديثة و هذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي.

الخاتمة

الخاتمة:.....

نستنتج في الأخير أن عملية الإرشاد والتوجيه المدرسي تمثل الركيزة الأساسية في تعزيز التحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك من خلال توفير الدعم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، وتلبية حاجياتهم حسب ميولاتهم وقدراتهم واتجاهاتهم الشخصية، فالتوجيه عملية بناءة ومخططة هدفها مساعدة وتشجيع التلميذ لفهم ذاته ولتحديد احتياجاته ومشكلاته واتخاذ قراراته وللعمل على حل هذه المشكلات، لهذا فإن التلاميذ في المرحلة الثانوية بحاجة ماسة إلى خدمات المستشار لأنها مرحلة تقرير مصير بالنسبة للتلاميذ من حيث اختيارهم للتخصصات الدراسية التي تتناسب مع قدراتهم ،ونجد أيضا التعاون الوثيق بين المستشارين والمعلمين وأولياء الأمور يعزز بيئة تعليمية داعمة تسهم في تطوير التلاميذ من خلال تقديم الاستراتيجيات اللازمة للنجاح الأكاديمي، فإن استثمار الموارد والجهود في برامج الإرشاد والتوجيه المدرسي يعد خطوة ضرورية لضمان تحقيق أفضل النتائج مما ينعكس إيجابيا على المجتمع ككل.

وبناءا على ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه التي تحمل عنوان "**دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي**" فقد تبين لنا أنه كلما كان توجيه التلميذ صحيح كلما كان تحصيله الدراسي جيد وكلما زادت فرص نجاحه وانتقاله إلى مراتب أعلى، وعليه يمكن القول أنه يجب توفير مستشارين كجزء من فريق متعدد التخصصات داخل المدرسة من أجل تقديم المشورة والإرشاد للتلاميذ وتحقيق التوازن والانسجام.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة استبيان

دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الباكالوريا من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

(دراسة ميدانية حول الإرشاد والتوجيه المدرسي في مركز مستشاري التوجيه ولاية برج بوعريريج)

في اطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان" دور الارشاد والتوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا من وجهة نظر مستشاري التوجيه."

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الوقوف على رأيكم في عملية الارشاد والتوجيه المدرسي من خلال معيشتكم الميدانية لها ونحن على ثقة كبيرة بأنكم ستولون هذا الاستبيان العناية والاهتمام المطلوب في الاجابة بموضوعية وذلك لما لكم من خبرة مع معايشتكم الواقع الميداني .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكرا .

من إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذ :

سعيداني لامية د. وارم العيد

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1_الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2_العمر .....

3_التخصص الجامعي : **.....**

4_عدد سنوات العمل :**.....**

المحور الثاني: التوجيه و الارشاد وتنمية الرغبة في الدراسة؟

1_هل ترى أن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي تزيد الرغبة في الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

2_هل سبق و أن صادفت حالات تعاني من الرفض المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

3_ حسب رأيك ما هي أسباب الرفض المدرسي بين تلاميذ البكالوريا ؟

عوامل مرتبطة بالأسرة ☐ عوامل مرتبطة بالمدرسة ☐ عوامل ذاتية ☐

عوامل أخرى نذكر منها :.....

4_ ما هي الأعراض التي تظهر على التلميذ الذي يعاني من الرفض المدرسي ؟

هروب من المدرسة ☐ نوبات الغضب ☐ شكاوي صريحة من التلميذ ☐

أعراض أخرى نذكر منها :.....

5_ ما هي أكثر فئة تعرض للرفض المدرسي ؟

اناث ☐ ذكـور ☐

6_هل سبق و أن قمت بتشخيص حالات الرفض المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

7_هل تقوم بتشخيص حالات الرفض المدرسي و غرس فيهم الرغبة في الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

8_ما هي أساليب علاج الرفض المدرسي ؟

علاج نفسي ☐ علاج أسري ☐ علاج تربوي ☐ علاج دوائي ☐

9_هل يتم التنسيق مع أولياء التلاميذ في زيادة و دفع التلاميذ للرغبة في الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

10_هل يقوم مستشار التوجيه بالتنسيق مع الأساتذة في ادماج التلاميذ الرافضين للدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : الارشاد و التوجيه و تنمية روح الاجتهاد و المثابرة

1_هل يعتبر الارشاد و التوجيه المدرسي جزء من العملية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

2_هل يساعد الارشاد و التوجيه المدرسي في اكتشاف قدرات و امكانيات التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

3_في حالة الاجابة بنعم : هل يقوم الارشاد و التوجيه المدرسي بتنمية هذه القدرات و الامكانيات ؟

نعم ☐ لا ☐

4_هل يساهم مستشار التوجيه في التقليل من الرسوب المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

5_هل يتحاور مستشار التوجيه المدرسي مع التلاميذ حول مختلف الصعوبات التي يواجهونها أثناء الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

6_هل يسعى مستشار التوجيه المدرسي لتبسيط محتوى المناهج ؟

نعم ☐ لا ☐

7_هل يقوم مستشار التوجيه بتنمية روح الاجتهاد و المثابرة قبل و أثناء الامتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

8_هل لمستشار التوجيه طرق في دعم روح الاجتهاد و المثابرة ؟

نعم ☐ لا ☐

9_في حالة الاجابة بنعم : ما هي أهم هذه الطرق ؟.....

10_هل بإمكان مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي مساعدة التلميذ على النجاح و الانتقال الى مستوى أعلى؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الارشاد و التوجيه و تحقيق نتائج جيدة

1_هل يساهم مستشار التوجيه المدرسي في الحصول على نتائج دراسية أفضل ؟

نعم ☐ لا ☐

2_هل يساعد التوجيه المدرسي في اكتساب طريقة تحضير جيدة للامتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

3_هل يرافق مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ في فترة الامتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

4_هل يساهم المستشار في تنظيم دروس استدراكية لتلاميذ ذوي النتائج الضعيفة ؟

نعم ☐ لا ☐

5_هل يساعد المستشار في الاعتماد على وسائل تعليمية حديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

6_هل يطلع مستشار التوجيه على النتائج الفصلية للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

7_هل يشجع مستشار التوجيه الأساتذة على الاهتمام بتلاميذ ذوي التحصيل المتدني ؟

نعم ☐ لا ☐

8_هل يحث مستشار التوجيه الأساتذة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

نعم ☐ لا ☐

9_هل يسعى مستشار التوجيه الى علاج الحالات النفسية للتلاميذ من أجل عدم تأثيرها على نتائجه الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐

10_هل يساعد مستشار التوجيه في ضبط انفعالات التلاميذ من أجل عدم تأثيرها على تحصيله الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

11_برأيك أي مدى يمكن للإرشاد و التوجيه دعم التلاميذ لتحقيق نتائج جيدة ؟

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، **التوجيه المدرسي**، دار الثقافة الأردن، ط1، 2004.

10-نقلا عن: أ.د.غربي محمدود. قلواز إبراهيم، "**النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية**"، المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر.

2- كاملة فرح، عبد الجابر النيم، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الصفاء، عمان، 1999.

3- جودت عبد الهادي، سعيد حسن العزة، **مبادئ التوجيه النفسي**، دار الثقافة، عمان، 2007.

4-عبدالرحمان العيساوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، 1974.

5-محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل.

6-بن المحجب الحامد محمد، التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه، ط1، الرياض، الدار الصولتية، 1996.

7-علي الحوات، "النظرية الاجتماعية"، اتجاهات أساسية، منشورات فاليتا، مالطا، 1998.

8- مركز الإحصاء, دليل المعاينة الإحصائية(أدلة المنهجية والجودة .دليل رقم 01)، بدون سنة.

9-محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 1999.

الرسائل الجامعية:

1-أقبلي حليمة وفندو زينب، الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021_2022.

10-أقبلي حليمة وفندو زينب، الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021_2022.

2- مشاوي فايزة، مشكلات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع أولياء التلاميذ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، قسم علوم التربية، جامعة محمد بن أحمد 2، وهران، 2017-2018.

3-جندر بن إبراهيم العريدي، دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المالك سعود، 2013.

4-بوكشكولة نسرين، مريش سهير، دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2021.2022.

5- رابح مدفن ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير، دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، 2013.2014، ورقلة.

6-عقيلة بودر، عدم الرضا على توجيه مستشار التوجيه وعلاقته بالسلوك العدواني لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي رياضيات وتقني رياضي، دراسة ميدانية بثانويات ولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علم النفس : تخصص علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2018.2019.

7-عبد المالك الوليد، اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المهني، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، تخصص: الإرشاد والتوجيه، دراسة ميدانية في ثانوية خوارزم الطاهر ببلدية البياضة ولاية الوادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2018.201

8-شايب تركي إلهام ربيعة، الصعوبات التي تواجه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بأدائهم المهني، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، دراسة ميدانية بثانويات ولاية جيجل، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2014-2015

9-وارم العيد، البعد الثقافي للعولمة وأثره على هوية الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في فرع علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018.2017، .

المجلات:

1- أمل فتاح زيدان، مجلة التربية والتعليم، المجلد14، العدد1، 2007.

2-أمل إبراهيم الملاح، **النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع**، مجلة رورا اليوسف المصرية، 1نوفمبر 2019 .

3- د.موسى بن إبراهيم حريزي ود. صبرينة غربي، **دراسة ميدانية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ، العدد 13، ديسمبر2013.

المعاجم:

1-أحمد زكي بدوي، **معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، ط2، 1986.

2- د، فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة.

الحمد لله